

تتقوى وتتوسع، وتضليل الرأي العام بالبيانات والخطب التي يناقض محتواها السلوك الفعلي للحكومات، والاستفادة من رفض الرأي العام الحقيقي لاسرائيل لتسهيل عملية التضليل هذه. وقد ترافق هذا مع صب اجراءات القمع الشديد ضد القوات الثورية التي تمتعت بوعي متقدم فكشفت النقاب عن نفاق شعارات الرفض اللفظي، وحاولت ان توجه سخط الرأي العام ضد التواطؤ الصهيوني الامبريالي العربي - الرجعي، كما فعل على سبيل المثال الشيوعيون في فلسطين ومصر والاردن وسوريا وغيرها. وكما فعل معهم وبعد ذلك على نحو ما، البعثيون في سوريا والعراق والاردن، والناصريون التقدميون في هذه البلدان وغيرها.

- (١) انظر نص القرار في د. جورج طعمة (مراجعة وتحقيق)، «قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي - الاسرائيلي ١٩٤٧-١٩٧٤»، بيروت وابوظي، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومركز الوثائق والدراسات، الطبعة الثانية، ١٩٧٥، ص ١٩٧.
- (٢) محمد عزة دروزة، «القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها» صيدا، المكتبة العصرية، بدون تاريخ، الجزء الثاني، ص ٢٦.
- (٣) المصدر نفسه، ص ٣٩.
- (٤) المصدر نفسه، ص ٥٧.
- (٥) المصدر نفسه، ص ٩٦.
- (٦) المصدر نفسه، ١٩١.
- (٧) المصدر نفسه، ص ٢١١.
- (٨) المصدر نفسه، ص ٢١٣.
- (٩) المصدر نفسه، ص ٢١٨.
- (١٠) المصدر نفسه، ص ٥٩.
- (١١) المصدر نفسه، ص ١٤١.
- (١٢) لمزيد من التفاصيل راجع ما رواه عبد الله التل في كتابه «كارثة فلسطين»، القاهرة، دار القلم، ١٩٥٩، ص ٣٤٤ وما بعدها ص ٤٣٧ وما بعدها.
- (١٣) راجع نص مشروع برنادوت في «ملف وثائق فلسطين»، القاهرة، وزارة الثقافة والارشاد القومي، ١٩٦٩، الجزء الاول، ص ٨٦٣ وما بعدها.
- (١٤) دروزة، مصدر سبق ذكره، ص ١٨١.
- (١٥) المصدر نفسه، ص ٣٠٧ و٣٠٩.
- (١٦) المصدر نفسه، ص ٣١٢.
- (١٧) المصدر نفسه، ص ٣١٥.
- (١٨) المصدر نفسه، ص ٨٣.
- (١٩) المصدر نفسه، ص ٩٢.
- (٢٠) ملف وثائق فلسطين، مصدر سبق ذكره، الجزء الاول، ص ٧٨٨.
- (٢١) دروزة، مصدر سبق ذكره، ص ٥٦.
- (٢٢) المصدر نفسه، ص ٥٩.
- (٢٣) المصدر نفسه، ص ١٠٣.
- (٢٤) المصدر نفسه، ص ٥٩ و٦٠.
- (٢٥) المصدر نفسه، ص ٨٢.
- (٢٦) المصدر نفسه، ص ٨١.
- (٢٧) انظر نص قواعد المقاطعة العربية في ملف وثائق فلسطين، مصدر سبق ذكره، الجزء الاول، ص ٨٦٣.
- (٢٨) انظر نص مذكرة الدول العربية برفض مشروع برنادوت في المصدر نفسه، ص ٩٥٩ وما بعدها.
- (٢٩) دروزة، مصدر سبق ذكره، ص ٢٩٨ و ٢٩٩.
- (٣٠) لمزيد من التفاصيل انظر: عبد الله التل: مصدر سبق ذكره، ص ٣٤٤ وما بعدها ص ٤٣٧ وما بعدها.
- (٣١) دروزة، مصدر سبق ذكره، ص ٢٠١ و ٢٠٢.
- (٣٢) انظر نص القرار في «قرارات مجلس جامعة الدول العربية الخاصة بقضية فلسطين منذ الدورة الاولى حتى الدورة الخمسين»، القاهرة، جامعة الدول العربية الامانة العامة، ١٩٧٠، ص ٣.
- (٣٣) دروزة، مصدر سبق ذكره، الملاحق، الملحق رقم ٦، ٢٩، ٣٠.